

الكافية لابن الحاجب - 251 - الفصل الحادي عشر - أ.د. حسن

العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب أسأل الله سبحانه والهداية والرشاد اما بعد فهذا ابتداء الكلام في بحسب تقسيمات ابن الحاجب اذكر ان ابن الحاجب الله تعالى جعل حروف الجر اقساماً ثلاثة - [00:00:00](#)

القسم الاول عشرة حروف محضة الحرفية القسم الثاني خمسة تأتي احرفاً للجر وتأتي اسماً ان حركة بين الحرفية الجارة والاسمية القسم الثالث ثلاثة مشتركة ما بين الحرفية الجارة والفعلية - [00:00:37](#)

الان ابتداء الكلام في القسم الثاني الذي هو الخمسة التي هي عن وعلا والكاف ومذ ومنذ قال رحمه الله تعالى وعن للمجازة اي معناها الاشهر او الاصل لانه كما مر معنا في - [00:00:58](#)

عندما يعدد ابن الحاجب او يذكر ابن الحاجب رحمه الله تعالى معاني احرف الجر قد يكتفي بالاصل والاشهر او قد يذكر الاصل والاشهر عدداً من المعاني عدداً قليلاً على كل حال هو مقل في تعداد معاني - [00:01:19](#)

اه كل حرف ما يأتي عليه كل حرف من المعاني. اذكر ان معظم النحات يرون انه لكل حرف معنى اصلي هذا اتفاق او شبه اتفاق لكل حرف معنى هو الاصل فيه - [00:01:44](#)

وما عده ليس هو المعنى الاصلي. ما عده هو معنى اصلي لغيره يعني مثلاً على المعنى الاصلي فيها الاستعلاء عن المعنى الاصلي فيها المجاوزة في المعنى الاصلي فيها الظرفية. من المعنى الاصلي فيها الابتداء - [00:02:04](#)

الباء المعنى الاصلي فيها اللصاق وهكذا الكاف والمعنى الاصلي في هكذا هكذا هذا الذي عليه معظم اللغويين ومعظم النحات. وبعضهم يقول بل آهناك معنى اشهر ومعان ليست الاشهر. يعني الذي يقول هذا هو المعنى الاصلي اذا هو يضطر الى شيء من التكلم - [00:02:25](#)

لحملي ما عده عليه اما الذي يقول لكل حرف قد يأتي الحرف على عدد من المعاني ليس مختصاً بواحد منها بل هذا هو الاشهر وما دونه وما عده دونه في الشهرة وبالتالي لا يضطر - [00:02:53](#)

تكلف حمل المعنى الثاني والثالث والرابع الى اخره على المعنى الاول كما مر تفصيله عندما كنت اشرح من قلت ان شراح كافية وبعض اللغويين يرى ان معنى من ان من للابتدائي - [00:03:12](#)

وجميع ما عده يمكن ان يحمل على معنى الابتداء. يعني التبويض وغير ذلك والسببية والى اخره يمكن ما عدا الابتداء ان يحمل على الابتدائي نرجع الى قوله رحمه الله تعالى وعن للمجازة - [00:03:32](#)

ثم قال وعلى للاستعلاء ثم قال وقد يكونان اسمين بدخول من عليهما يعني بعبارة اخرى لم يذكر لي عن معنى واحداً وهو المجاوزة. ولعل لم يذكر لها الا معنى واحداً - [00:03:52](#)

عندما تكون للاستعلاء او للمجازة هي حرف للجر. ثم قال وقد يكونان اسمين وعلامة سميتهما بدخولي من عليهما يعني اذا دخلت من عليهما من عن يمينه من على كذا اذا بدء وقد يكون ان اسمين قد هنا للتقليل اي الاصل في عن - [00:04:11](#)

وعلى ان تستعمل على ما هو الاصل فيها وهي الحرفية الجارة وقليلاً يخرجان الى الاسمية علامة خروجهما الى الاسمية دخول من عليهما جعل العلامة الوحيدة للاسمية دخول من عليهما اولاً اقول - [00:04:42](#)

الاحرف التي مشتركة بين احرف الجر المشتركة بين الحرفية الجارة والاسمية ليست محصورة في هذه الخمسة هل هناك من زاد فوق هذه الخمسة؟ هو جعل عن وعلا والكاف ومذ ومنذ - [00:05:05](#)

هذه الخمسة هي المشتركة بين الاسمية والحرفية ولم يذكر غيرها الحقيقة ان المشتركة بين السمية والحرفية يتجاوز هذا العدد هو ذكر على وعن هذان اثنان ومنذ ومنذ صارت اربعة والكاف صارت - [00:05:27](#)

خمسة ومنهم من زاد مع منهم من زاد معا يكون اسما وتكون حرفا. ومنهم من زاد السابعة من من المختصرة المجتزئة من ايمن التي في القسم اذا صارت الاحرف المشتركة - [00:05:48](#)

بين الاسمية والفعلية صارت سبعة وليست خمسة نبدأ بالاول. قال وعن للمجازة والمقصود بالمجازة هي الانتقال من محل الى محل اخر سواء كان انتقالا حقيقة او ليس حقيقة اقول اقول جلست عن يمينه - [00:06:15](#)

ما معنى المجازة في قولك جلست عن يمينه؟ قالوا ان التقدير جلست مجاوزا مكان يمينه في الجلوس الى مكان اخر واما وهذه مجازة حقيقية واما قولك اخذت العلم عن الشيخ - [00:07:01](#)

ما هي مجازية؟ كأن العلم جاوز المحل الاول له وهو الشيخ الى محل اخر وهو التلميذ. مع ثبوته في المحل الاول يعني جاوزه انتقل العلم من فلان الى فلان ولم يغادر الاول مع ثبوته في - [00:07:25](#)

المحلي الاول بخلاف المجازة ان كانت حقيقة مجاوزة الاجسام يعني انطلق السهم هكذا يمثلون في كل كتب النحو. يمثلون لعن التي للمجازة بقولهم انطلق السهم عن القوس هذه مجاوزة ماذا؟ مجاوزة اجسام - [00:07:51](#)

في مجاوزة الاجسام انتقل من المحل الاول غادره لم يبق فيه ثابتا فيه الى المحل الاخر اما الانتقال المجاوزة المجازية انتقل من محل هذا المعنى المجازي. هذا الامر انتقل هذا - [00:08:14](#)

المنتقل من الاول و رب في الثاني ولكن مع بقاءه في الاول كما تقول اخذت عن الشيخ اخذت عن حتى لا يقال هربا من قصة الحقيقة المجاوزة الحقيقية والمعنوية بعضهم يقول ان - [00:08:34](#)

في مثل انك في مثل قولك اخذت عن الشيخ ان عن هنا بمعنى من يعني اخذت من الشيخ ثم قال رحمه الله تعالى وعلى للاستعلاء قبل ان تغادر على اريد ان قلت هناك سبعة مشتركة بين التسمية والحرفية قبل ان انتقل الى على اريد - [00:09:03](#)

اذكر بقية المعاني لانه ذكر معنا واحدا فقط اما معاني عن اشهرها هذا الذي ساعده لك المجاوزة هي الاصل هي الاصل ولذا البصريون لم يذكروا غير هذا المعنى وهنا لعلك تذكر يا سهيل اني في اكثر من مرة اقول - [00:09:33](#)

اه ظاهر الكلام او ظاهر النص هذا يصلح لان يكون بحثا هنا لم يصرح بموافقته لمذهب البصريين لكن البصريين لم يذكروا غير المجاوزة من معاني عن وهو اكتفى بها كانه على مذهب - [00:10:04](#)

كأنه على مذهب البصريين. لماذا لا اقول يقينا على مذهب البصريين؟ لان عاداته في وهو يعدد معاني حروف الجر الاختصار والاكثفاء على الاشهر فقد يكون هنا يقر ان لعن معنى اخر غير المجاوزة ولكنه اكتفى بالمجازة على مبدأه الاكتفاء بما هو الاشهر. اذا - [00:10:21](#)

مجازة ولم يذكر البصريون غيرها. تقول رميت عن القوس عن البلد عن البلد هذه مجاوزة حقيقية وقد يكون للبدل مثلوا لذلك من قال بغير مجاوزة التي تأتي للبدل مثل ذلك بقوله تعالى واثقوا يوما لا تجزي نفس - [00:10:47](#)

عن نفس اي بدل نفس وقالوا ايضا في الخبر صومي عن امك اي بدل امك وتأتي بمعنى على اي للاستعلاء فانما يبخل عن نفسه قالوا التقدير والله اعلم على نفسي - [00:11:16](#)

ومنه ايضا حبة حب عن ذكر ربي اي على ذكر ربي على ذكر ربي. وتأتي للتعليل بمعنى اللام يعني انهم عندما يقولون وتأتي بمعنى على يقصدون بمعنى الاستعلاء. وتأتي بمعنى اللام يقصدون - [00:11:40](#)

للتعليم تأتي بمعنى فيه يقصدون الظرفية تأتي بمعنى من يقصدون الابتداء يعني يقصدون المعنى الاصل او الاشهر عندما يقولون بمعنى الباء اي للصاق بمعنى عن تأتي يأتي حرف كذا بمعنى عن يقصدون - [00:12:03](#)

المجاورة يأتي حرف كذا بمعنى الباء بمعنى اللصاق وهكذا اذا قال بمعنى كذا اذا تأتى للتعليل يريد بمعنى اللام لقوله تعالى وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك قالوا والتقدير التقدير والله اعلم يعني لي قولك اي من اجل قولك بسبب قولك ومثله وما كان - [00:12:20](#)

استغفار ابراهيم لابيهِ الا عن موعدة اي الا من اجل موعدة وعده المعنى الخامس الاستعانة الاستعانة اذا كالباء صارت لانه من معاني الباء الاستعانة تقول كتبت بالقلم اي مستعينا بالقلم قطعت بالسكين اي مستعينا بالسكين - [00:12:46](#)

والباء ان كانت للاستعانة فتكون داخله على الة يكون داخله على الة يستعان بها في تحصيل اصل الفعل اذا رميت آ اذا قلت رميت عن القوس اي بالقوس لاحظ رمي - [00:13:12](#)

رميت السهم عن القوس للمجاورة ابن مالك رحمه الله تعالى جعلها للاستعانة اي بالقوس باعتبار انها دخلت على الة لانك تقول رميت بالقوس حكى الفراء رميت بالقوس الفراء حكى رميت بالقوس - [00:13:32](#)

اذا الابن ما لك جعل رميت عن القوس قاسح على قول الفراء رميت بالقوس جعل عن هنا بمعنى الباء ومعنى الباء اذا دخلت على استعانة على اذا دخلت على الة هو الاستعانة - [00:13:55](#)

اجزاء المعنى السادس او الزيادة للتعويض لان الزيادة قد تكون لغرض لفظي لا معنوي. يعني بعبارة اخرى التعويض ان تزداد عوضا اذا يقال للتعويض لاننا لو قلنا الزيادة الزيادة عادة يعني دخولها كعدم - [00:14:10](#)

دخولها وجودها كعدم وجودها لغرض لفظي وهو المبالغة وتقوية المعنى وهنا اي يقال السادس تعويض قال الشاعر اتجزع النفس اتاها حمامها فهلا التي عن بين جنبيك تدفع هنا عن هلا - [00:14:34](#)

التي عن بين جنبيك تدفع ابن جني رحمه الله تعالى خرج كيف تكون هنا زائدة للتعويض الثانية كأن هنا قال فهلا تدفع عن التي بين جنبيك. فحذف عن من اول الموصول - [00:15:04](#)

وعوض في الثانية فالثانية عوض اذا عن اولي المحذوفة المعنى السابع مرادفة بعد اي تأتى بمعنى بعد لقوله تعالى عما قليلين اي بعد قليل ليصبحن نادمين يحرفون الكلمة عن مواضعه قالوا والله اعلم ان المعنى هنا بعد مواضعه - [00:15:23](#)

بدلي الذي جعلها هكذا بدليل انه في مكان اخر قال من بعدي مواضعه. يعني كما اخذ ابن مالك اعتد بقول فراء رميت بالقوس فجعل رميت عن القوس عنك الباء. هنا قالوا يحرفون - [00:15:53](#)

الكلمة عن مواضعه قالوا ان بمعنى بعد بدليل قوله تعالى في موعد اخر في موضع اخر من بعد مواضعه وشاهد اخر لتركن طبقا اي بعدا ومثله ايضا قول الراجس ومنهل وردته عن - [00:16:09](#)

منهلي يعني منهل بعد من هانيني المعنى الثامن مرادفة من لقوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده قالوا والله اعلم ان المقصود من عباده وكقوله اولئك الذين نتقبل عنهم اي - [00:16:31](#)

منهم بدليل قوله تعالى في موضع اخر فتقبل من احدهما اذا نتقبل عنهم اي نتقبل منهم بدليل فتقبل من احدهما المعنى التاسع مرادفة الباء قال تعالى وما ينطق عن الهوى - [00:16:58](#)

بعضهم قال الظاهر انها هنا على حقيقتها. اي المجاوزة كي لا يجاوز قلبه صلى الله عليه وسلم المان العاشر مرادفة فيه بمعنى الظرفية واسي سراة الحي حيث لقيتهم من المواساة واسي سراة الحي حيث لقيتهم ولا تك عن حملي - [00:17:22](#)

يريد ولا تكفى حمل نعم نرجع الى قوله عن للمجاورة على للاستعلاء اما بالنسبة لعلی قال وعن للمجاورة وعلى للاستعلاء ثم قال ويكونان اسمين بالنسبة لعلی على اشهر معانيها هو - [00:17:50](#)

الاستعلاء اشهر معاني على هو الاستعلاء ولكنه ليس المعنى الوحيد عندما يقولون في معنى على يريدون الاستعلاء اذا قالوا بمعنى على ارادوا الاستعلاء. من اشهر معاني على قلنا الاستعلاء والاستعلاء كما قلنا مجاوزة حقيقية في عن - [00:18:25](#)

ومجاورة مجازية كذلك الاستعلاء حقيقي ومجازي الاستعلاء حقيقي هذا اولا والاستعلاء على المجرور عندما تقول على السطح يعني فوق السطح. على المجرور او على ما يقرب منه بالمناسبة ايضا هناك بحوث ورسائل في في اثر المجاورة - [00:18:50](#)

باثر المجاورة ولكن البحوث والرسائل التي تتناول المجاورة تتكلم عن الاثر الاعرابي الاثري ولا تتكلم عن الاثر المعنوي كما هنا اي

معنى الاستعلاء ماذا ما نزل على المجروري وانما نزل على - 00:19:28

مجاوره هذا الذي اقصد هذا يصلح لان يكون بحثا لطيفا هذا يصلح لان يكون بحثا لطيفا وبالمناسبة ايضا المجاورة الصرفية لم يهتم بها ولم ينظر اليها هناك تصلح ابحات المجاورة الصرفية - 00:19:50

بالعكس كثير من الصرف احكامه ومسائله متعلقة في المجاورة بسبب ان الواو وقعت جارة للياء بسبب ان السكون جاور آ ان قبل الساكن هنا قبل المعتقل اللي هنا ضم او قبل اذا المجاورة - 00:20:08

معظم مسائل الصرف مرتبطة او ناتجة عن متوالدة عن المجاورة ورغم ذلك اه المجاورة الصرفية لم تعطى حقها بحثا ارجع الى الاستعلاء. قلت اما على المجرور واما على ما يقرب منه - 00:20:28

نوعها على المجرور هو الغالي والاستعلاء اما ان يكون استعلاء اه حقيقة استعلاء حقيقة واما ان يكون استعلاء معنويا. في المعنى فقط وليس في الحقيقة الاستعلاء على المجرور نحو قوله تعالى وعليها وعلى الفلك - 00:20:50

الو اي فوقها وفوقها الفلك. هذا استعلاء حقيقي وعلى مجروري اما الاستعلاء على ما يقرب من المجرور لقوله تعالى على النار احد على النار هدى وقد يكون الاستعلاء معنويا وهذا خلاف الغالب ولهم - 00:21:13

علي ذنب فاخاف ليس هكذا قول موسى ولهم علي ذنب. الذنب ليس عليه حقيقة. هذا استعلاء مجازي او معنوي ومثله ايضا قوله تعالى فضلنا بعضهم على بعض التفضيل هنا بدأ يقال معنويا - 00:21:41

المعنى الثاني من معاني على التعليل او بعبارة اخرى وقالوا بمعنى اللام او بمرادفة اللام ولتكبروا الله على ما هداكم اي من اجل هدايته اياكم لان ما هنا مصدرية ولتكبروا الله على ما هداكم اي لهدايتكم - 00:22:10

المعنى الثالث المصاحبة يقال بمعنى الواو يعني المصاحبة الواو او يقال بمعنى مع وهو الافضل. المصاحبة بمعنى مع لقوله تعالى واتى المال على حبه وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم قالوا والله اعلم - 00:22:34

مع ظلمهم يعني مع كونهم متلبسين في الظلم وبمعنى عن المعنى الرابع يعني للمجاورة اذا رضيت علي بنو بشير لعمر الله اعجبني رضاها اذا رضيت علي يعني عني وطبعا هذه مسألة خلافية هل تتناوب احرف الجر او لا تتناوب؟ هل تتعاقب؟ هل تتعاور؟ يقال تتناوب وتتعاوب وتتعاون - 00:22:58

المعنى الخامس الظرفية يعني بمعنى في ودخل المدينة على حين غفلة. يعني ايه في هذا الظرف في حين غفلة واتبعوا ما تتلوا الشياطين على موكب سليمان اي قالوا والله اعلم التقدير في زمني - 00:23:31

ملكي سليمان والمعنى السادس بمعنى من؟ يعني الابتداء. طبعا الابتداء آ الابتداء المتفق عليه هو ابتداء الغاية المكانية اه هو الابتداء المكاني واما الابتداء الزمني فمختلف فيه. منهم من اثبته ومنهم من انكره والصحيح ثبوته - 00:23:53

وممن قال بثبوته ابن مالك رحمه الله تعالى تماما كالانتهاء المكاني متفق عليه اما الغاية الزمانية منهم من اثبتها ومنهم من لم يثبتها والصحيح اثباتها اذا بمعنى من اي الابتداء اذا اکتالوا على الناس - 00:24:17

قالوا والله اعلم ان المعنى هنا من الناس وبمعنى الباء نحو حقيق علي الا اقول قالوا التقدير والله اعلم حقيق والذي شجعهم على هذا انه في قراءة ابي حقيق بالا اقول - 00:24:36

يعني بدل حقيق علي الا اقول قرأ ابي بن كعب حقيق بالا اقول وهذا شجة على انها آ بمعنى الباقي. المعنى الثامن ان تكون للتعويض زائدة لغرض التعويض او زائدة لغير التعويض - 00:24:56

اذا الزائدة لي التعويض مرت معنا عين عن ايضا زائدة التعويض وهنا الباء تأتي زائدة على تأتي زائدة للتعويض كقول الشاعر ان الكريم وابيك ان لم يجد يوما على من يتكل - 00:25:17

ان الكريم وابيك يحتمل ان لم يجد يوما على من يتكل قالوا ان التقدير او ان الاصل اني لم يجد يوما من يتكل عليه ان لم يجد يوما على هنا زيدت - 00:25:43

اصل الكلام ان لم يجد يوما من يتكل عليه وحذفت عليه من الاخير وزيدت قبل الشاهد هناك في زيادة عن على التعويض حصل

بالعكس قذفت من الاول وزيدت فيه الثاني هناك زيدت حذفت من الثاني وزيدت وهذا عكس المعروف - 00:26:02

قال ان لم يجد يوما على من يتكل قالوا ان على هنا زائدة. عوضا عن على المحذوفة في الاخير والاصل ان لم يجد يوما من يتكل عليه واما زيادته طبعاً هذا الكلام قاله ابن جني كما قال ابن جني هناك بزيادة عن التعويم - 00:26:26

واما الثاني وهي زيادة على لغيره التعويض في قول الشاعر ابي الله الا ان سرحة مالك على كل افنانه. على كل افنان العضاهي صاروخ قالوا ان على هنا زائدة لغير - 00:26:44

تعويضي الله الا ان سرحة مالك على كل افنان العضاهي صاروخ على كل قالوا ان هنا على زائدة قبل كل لماذا لان تاروق يتعدى بنفسه لا يحتاج الى على لكي تعديه يعني تروق كل - 00:27:12

ولا داعي لان يقول على كل. طبعاً كل على انه مفعول به مقدم هنا. تروق كل الناس يروق كل الناس فعلى كل قال ان على هنا زائدة لغير تعويض لان تروق متعد بنفسه ولا يحتاج الى طبعاً هذا كلامه قاله او هذا - 00:27:45

المعنى او هذه الزيادة لغير تعويض قالها ابن مالك رحمه الله تعالى واما الزيادة للتعويض وقالها ابن جن المعنى الاخير الذي ساكتفي به الاستدراك والاضراب الاستدراك بمعنى ستكون بمعنى لكن - 00:28:06

او لكن او بمعنى بل ان بل ولكن ولكنها هي التي للاستدراك تقول فلان لا يدخل الجنة بسوء عمله على انه لا ييأس من رحمة الله. يريد لكنه لا ييأس من رحمة الله - 00:28:25

قال الشاعر بكل تداوينا فلم يشفي ما بنا على ان قرب الدار خير من البعد يريد لكن قرب الدار بكل تداوينا. يعني بالقرب البعد بكل تداوينا فلم يشفي ما بنا. لا القرب ولا بعد ولا البعد. على ان - 00:28:53

يجب ان يكون تفسير البيت للشطر الاول هكذا على ان قرب الدار خير من البعد. يعني ولكن قرب الدار خير من ثم قال على ان قرب الدار ليس بنافع اذا كان من تهواه ليس بذي - 00:29:16

القرب خير من البعد ومع ذلك ليس ذكرني هذا البيت دكتور مصطفى عبدالحفيظ سالم رحمه نلقاه بطريقة جميلة جدا والمعنى جميل وانت امرؤ منا خلقت لغيرنا وانت امرؤ منا خلقت - 00:29:36

لغيرنا على ان انت امرؤ منا خلقت حياتك لا نفع وموتك منا خلقت لغيرنا حياتك لا نفع وموتك طيب نرجع الى قوله وقد تكونان. قال وعن للمجاورة وعلى للاستعلاء ثم قال وقد تكونان اسمين - 00:30:05

مين قد تكونان قسمين ثم قال ما علامة كونهما اسمين قال وقد تكونان اسمين بدخول من عليهما اي علامة اسميتهما دخول من عليهما وقد تكونان اسمين بدخول من عليهما اولا تعقيبا على قوله بدخول من عليهما - 00:31:08

المشهور مذهب البصريين انها حرف جر الا اذا دخل عليها حرف جر ما قلت الا اذا دخلت عليها من الا اذا دخل عليها حرف جر. لان بعضهم خسر حرف الجر الذي يدخل على من وعن - 00:31:40

على كل مني على كل من علا وعن من بالذات وبعضهم قال بل تدخلوا على كل من علا وعن غير من واذا عكسنا بعضهم قال انما تدخل من على كل من على وعن. وقال بعضهم بل من تدخلوا على غيرهما كما سيأتي تفصيله. يعني بالمسألتين - 00:32:00

عاكستين اذا دخلت عليها من صارت بمعنى. على الان اتكلم عن علاء. صارت بمعنى فوق قول الشاعر غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها غدت من عليه. يعني غدت صارت - 00:32:26

غدت من فوقه طيب هنا ابن الحاجب جعل علامة تسمية علا وعلا وعلا وعلا وعلا علامة سمية عن دخوله منك ولكن زاد بعضهم انها ان على تكون اسما في موضع اخر - 00:32:43

وهو في مثل هذا التركيب الذي ليس في قول الشعر فقط هذا بل في مثل هذا التركيب قال كمثل قول الشاعر كمثل هذا التركيب هون عليك فان الامور بكف الاله مقاديرها - 00:33:06

هون عليك فان الامور يكفي الاله مقاديرها لما جعلها اسما هنا؟ علما بانه لم تسبقها مني قال لانك لو جعلت على حرفا للجر هنا في هذا الموضع الذي قال هون عليك جعل على هنا - 00:33:24

اسما قال لآنك لو جعلت على حرفا في هذا الموضع وما اشبهه الله عليك مثلا هون عليك لادى الى تعدي فعل المخاطب الى ضميره الذي فعل المخاطب هنا وماذا قوم - [00:33:48](#)

لآنك لو جعلت على حرفا هنا لادى الى تعدي فعل المخاطب الى ضميره المتصل الذي هو الكاف عليك والياء في علي نافية علينا الى اخره وتعدي فعل المخاطب الى ضميره المتصل لم يثبت او لا يجوز في غير افعال القلوب - [00:34:15](#)

ما حمل على افعال القلوب ونقل اخرون عن الاخفش رحمه الله انه قال باسميتها في مثل في مثل هذا سويت علي ثيابي سويت علي هذا ليس فيه فعل مخاطب في مثل هذا التركيب ايضا اذا الاخ في موضع اخر في موضع الدخول من موضع - [00:34:42](#) الموضع الثاني في مثل قول الشاعر هون عليك الموضع الثالث ما نقله الاخفش في مثل سويت علي ثيابي فزعم ان على هنا اسم مجرور لماذا؟ قال لان مجرورها وفاعلة متعلقها - [00:35:13](#)

كلاهما وميرا مسمن واحد كلاهما ضمير مسمى واحد. طيب ماذا يترتب على هذا لقوله تعالى امسك عليك زوجك هنا قال يعني

الاخفش يقول باسميتها بشرط متى يجعلها أسماء إذا كان مجرورها - [00:35:38](#)

وفاعل متعلقها كان مع ضميري مسمى واحد. كقوله تعالى امسك عليك زوجك اين مجرورها الكاف وفاعل متعلقها كلاهما امسك عليك زوجك الكاف عليك والكاف في زوجك نعم. اما بالنسبة اما بالنسبة لعدو - [00:36:02](#)

عند ابن الحاجب اذا دخلت عليها من يقال باسميتها وهذا متفق عليه لا خلاف فيه وهي في هذا الوقت في هذا التركيب اذا دخلت عليها من صارت بمعنى جانب. على اذا دخلت عليها من صارت بمعنى فوق - [00:36:47](#)

عن اذا دخلت عليها من صارت اسما بمعنى جانب. فقلت للركب لما انعلا بهم من عن يميني من عن يميني يعني من جانب اليميني قال قطري فلقد اراني للرماح دريئة من عن يميني - [00:37:05](#)

مرة واماني الذي تعجب تقرأ لقطري اسمع عن اخلاقه فتجد العجب العجائب. ويحزنك معتقده يعني من شجاعته واخلاقه واقدامه شيء عجب سيحزنك انه رأس من رؤوس هذا كلام سيء طيب - [00:37:23](#)

اذا قالوا تجر بيمين وتكون بمعنى جانب نرجع مرة ثانية الى من مرة ثانية بعد قليل وقيل تجر ايضا بعلى نتكلم عن عن قال الشاعر على عن يميني مرت يريد من عن يميني على عن يميني مرت الطير سنحا - [00:38:11](#)

على عن يميني ذهب الفراء ومن وافقه من الكوفيين الى ان عن اذا دخلت عليها هذا الان كلام اخر يخالف مذهب البصريين المصريون يرون ان علا وعن اذا دخلت عليهما من - [00:38:39](#)

وزاد بعضهم دخول على على عن والفراء يرى هو ومن وافقه ان عن اذا دخلت عليها من باقية على حرفيتها وزعموا اصحاب هذا المذهب النميم تدخل على حروف الجر كلها - [00:39:01](#)

سوى من نفسها واللام والباء يعني لا تزداد قبل من نفسها ولا تزداد قبل اللام ولا تزداد قبل الباقي ولا تزداد قبل في قبل اربعة لا تزداد. وما عداها سمعت زيادة منه. اذا زيادة من ليست مقصورتان بالدخول على كل من على وعن - [00:39:35](#)

طيب اذا كانت من داخل على عن من الداخلة على ما معنى من هنا؟ قيل هي الابتدائي الغاية فاذا قلت قعدت تقاعد زيد عن يمين عمرين فمعناه ناحية يميني عمرو - [00:40:05](#)

واحتمل ان يكون القعود على ان هذا تفسير معنى ابتداء الغاية واحتمل ان يكون القعود لاول ناحية يمينه والا يكون ناحيته اذا قلت الزاء قاعدة زيد عن من غير من قعد زيد يمين عن يمين عمرو. زيد عن يمينه - [00:40:26](#)

احتمل ان يكون القعود ملاصقا والا يكون والعصيقة اما اذا قلت من عن يمينه الذي يرى ان من الداخل هنا الابتداء للغاية المكانية فمعناها القعود نشأ ملاصقا لاول ناحية اليمين - [00:40:48](#)

واضح هنا اذا ارجع الى كلام ابني الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه قال وتكونان اسمين بدخول من عليهما تكونان اسمين بدخول من عليهما آآ جعل دليل الاسمية دخول من فقط وغيره - [00:41:16](#)

على دليل الاسمية ازيد من هذا الدليل وصلت الى قوله رحمه الله تعالى والكاف للتشبيه والكاف للتشبيه وزائدة بالضم طبعاً ليست

معطوفة وقد تكون اسما وتختص بالظاهر تأتي الى الجزء الاخير من كلامه وهو تختص بالظاهر - [00:41:52](#)

الكاف من جملة السبعة المشهورة التي تختص بالدخول على الظاهر قد مر قبل قليل آآ واو القسم وتاء القسم وتاء القسم تختص

الفرق بين واو القسم وتاء القسم النواوي القسم تدخل على كل ظاهر على الاطلاق - [00:42:25](#)

واما تاء القسم فتختص ببعض الفاظ الظاهر وليس على الاطلاق. اذا واو القسم وتاء القسم بالدخول على الظاهر والكاف وايضا

تختص بالدخول على الظاهر واما ما سمع من دخول الكهف على غير الظاهر - [00:42:46](#)

من دخول الكهف على غير الظاهر فمقصود على الضرورة. يعني قال كهأ او اقربا وام او عال كهأ او اقرب كهأ يعني مثلها او اقرب.

فهنا دخلت على غيري كيف دخلت على غير ظاهر له - [00:43:12](#)

تأويل طيب يعني قول الراجس او قول الشاعر فلا ترى بعلا ولا الغريب في اه ما ادري هل كنت لما ذكرته الشفاء الغليل للخفاجي

طيب اه ذكرته اه كان الذكر يتعلق بهذا - [00:43:36](#)

البيت قال ولا ترى فقال فلا ترى بعلا ولا حلائل كهو ولا كهن الا حاطر كهو ولا ومثله الشاهد المشهور الاخر اما او عال كهأ او اقرب

هذا الامر مقصور على الضرورة الشعرية. وعندنا مما قصر على على الضرورة الشعرية. وقيل بل كفوا نسـم - [00:44:14](#)

يعني مثله وليست حرفا وبالتالي تخرج عن كونها للضرورة والهاء في كهو صارت مضافا الي وليست اسما مجرورا بالكافي اذا قلنا

باسميتها اه هناك كتب طبعا مختصة بالضرورة ومع عدد كبير من الكتب المختص بضرائر الشعر. نرجع الى قوله والكافيه -

[00:44:47](#)

وزائدة بالرفع وليست وزائدة وقد تكون اسما وتختص بالظاهر الكافو طبعا الاصل في معانيها ان تكون للتشبيه الاصل في كاف ان

تكون حرفا الاصل فيها ان تكون حرفا للجر والاصل فيها ان تكون للتشبيه كذلك. هذا الاصل في الكاف - [00:45:16](#)

خروجها للاسمية خروجها للاسمية مقصور على مواضع منها هذا الشاهد الذي ذكرناه ومنها ايضا حتى لا يقال دخلت على غيري

الظاهري لان مما يختص بالدخول على الظاهر. اختصاصها بالدخول على الظاهر في حالة كونها حرف - [00:45:41](#)

اما اذا قلنا باسمياتها تدخل على الضمير وهذا الضمير في محل جر يعني صار مثلها مثل دفترك تماما. قلمك لان او دفتره قلمه وايضا

يقولون باسميتها اذا دخلت على لفظة مثل - [00:46:11](#)

ومنه قالوا خرجوا قوله تعالى ليس كمثله قالوا الكاف هنا اما زائدة واما يقال باسميتها ليس كمثله اما يقال زائدة واما يقال باسميتها

في مثل هذه الآية الكريمة طيب نرجع الى قوله - [00:46:29](#)

اه والكاف للتشبيه هذا هو الاصل فيها كما في قولنا زيد كالبحري قال تعالى فكانت وردة كالدهان فكانت وردة الدهان وتأتي ايضا

للتعليل وابن الحاجب اكتفى بذكر كونها للتشويه ومجيئها زائدة وكونها - [00:46:53](#)

اسأل خروجها للاسمية تأتي بالتعليل قالوا من ذلك قوله تعالى واذكروه كما هداكم اي من اجل هدايته اياكم وتأتي زائدة الزيادة هنا

زائدة للتوكيد من غير ان يولد متى نقول زائدة فقط - [00:47:18](#)

الزيادة ان لم يكن وراء الزيادة معنى اخر مجرد تقوية المعنى الموجود مجرد تقوية المعنى الموجود طيب اذا صارت الكاف على رأي

ابن الحاجب حرفا وصارت أسماء وصارت زائدة ليس لها معنى من معاني احرف الجر وجودها كعدم وجودها صارت الاقسام عندها

عنده ثلاثة - [00:47:40](#)

اذا قالوا اذا وقعت صلة للذي اذا وقعت الكاف صلة للذي لزم الحرفية اذا وقعت صلة للذي لزم الحرفية لتعلقها بالفعل ولا يجوز

جعلها في الصلة اسما لماذا؟ لامرين لماذا لا يجوز - [00:48:12](#)

اذا وقعت في الصلة ان تكون اسما لامرين. لانه يلزم اما ان تكون الصلة في المفرد وذلك ممتنع. لان الصلة يجب ان تكون نعم يجب ان

تكون جملة واما ان يحذف جزء الصلة وهو ايضا غير جائز - [00:48:44](#)

اما اذا وقعت بعد حرف الجر لزم كما كما في قول الشاعر ابيت على مي كئيبا وبعلا على كالنقاء على وهنا وقعت بعد حرف

الجرى اذا وقعت بعد حرف الجر لزم الاسمية يعني على مثل - [00:49:05](#)

النقاء التقدير يجب ان تكون بمعنى مثل وبالطبع اذا كانت اسما فهي بمعنى مثل حصرا. في غير هذين الموضعين اي موضعين اذا وقعت صلة اذا وقعت صلة لازمة حرفية اه واذا وقعت بعد حرف الجر لزمت - [00:49:38](#)

الاسمية في غير هذين الموضعين تحتمل الاسمية الحرفية مثل قولك ان كزيد عمرا ان زيد عمرا. فان جعلت الكاف حرفا نصبت عمرا يعني صارت صار التقدير ان عمرا زايدين شبه الجملة هو الخبر - [00:50:00](#)

عمرا هنا يكون اسم ان وان جعلت الكاف اسما رفعت الخبر فقلت ان كزيد عمرو اذا انك زيد عمرا بنصب عمرو الكافو حرفا وشبه الجملة هو الخبر او متعلق بالخبر انك زيد عمرو - [00:50:32](#)

صارت اسما وهي اسم ان ان مثل زيد عمرو الذي يهوى مثل هذا التلاعب باللفظ من هو يذكرك مثل التلاعب بهذا اللفظ؟ من هو المنظومات التي هي الالغاز النحوية الالغاز النحوية - [00:51:04](#)

من اشهرها ذاك الذي حققه عبد الرحمن العثيمين رحمه الله تعالى وآآ عدد من ائمة النحاة صنعوا الالغاز نحو منهم السيوطي منهم ابن الخشاب ومنهم غيرهما الذين صنعوا في الالغاز النحوية - [00:51:23](#)

كثيرون وهنا انبه ايضا الى شيء ايضا الى انه يصلح لان يكون او اشيء في الحقيقة تصلح ان تكون آآ رسائل او كتب تأليف وهي ما تراه في كتب التراجم - [00:51:44](#)

كتب التراجم الالغاز نحوية او معمى بشكل عام. الالغاز اما ان تكون الالغاز فقهية. الالغاز نحوية الالغاز ادبية يعني المعمى بشكل عام الذي يسمى معمى وليس وراء هذا المعمى - [00:52:07](#)

آآ مسألة نحوية او فقهية يعني كأن تقول اسم الذي تيمني اوله ناظره ان فاتني اوله فان لي اخره فهذا يعني يقصد علي هذا ليس وراءه مسألة نحوية او المعمم من من الشعر - [00:52:24](#)

ووراءه مسائل نحوية لم يجمع وفي كتب التراجم لو اردت ان تفتش على سبيل المثال الوافي من الوفيات مثلا اردت ان تفتش اه آآ كتاب ابن خليكان تريد ان تفتش الواو وفيات الاعيان تريد ان تفتش - [00:52:46](#)

اي اي كتاب من كتب التراجم الكبار التي تعنى تجمع فيها معجم الادباء وغيره ستجد مقادرا يصلح لان يكون كتابا كبيرا وليس اوراق يعني العدد سيتجاوز الابيات الشعرية تتجاوز عدة مئات ليست دون المئة وليست دون المائتين بل عدة مئات ووراء كل بيت مسألة نحو - [00:53:12](#)

او مسألة فقهية ايضا نرجع الى قوله والكاف للتشبيه وزائدة وقد تكون اسما قلت اه في غير الموضعين. الموضع الذي تتعين فيه الحرفية والموضع الذي تتعين فيه اسمية قد تكون اسما وقد تكون - [00:53:38](#)

حرفا واما زيادتها فمثلوا له بقوله يعني هذا معنى قوله وزائدة بقوله تعالى ليس كمثله شيء قالوا وجود اللام كعدم وجودها اذا لا تضيفوا معنا جديدا وانما تقوي نفس المعنى المودود - [00:53:56](#)

لأنك لو قلت ليس مثله شيء في نفسي المعنى قالوا ان اه الكاف هنا زائدة وبعضهم يتهرب تورعا وتأدبا مع القرآن ومع غيره ومع العربية ايضا يتهرب من النطق بلفظة زائدة فيقول هي اسم. والتقدير ليس مثل اوبا. طبعا هذا فيه - [00:54:16](#)

تكلف اذا قالوا الاحسن ان يقال الكاف هنا زائدة لتقوية المعنى. زائدة لتقوية المعنى لان المراد بالمثل نفسه التقدير ليس كمثله ليس كهو شيء قال الشاعر يا عادلي دعني معنية من عدك - [00:54:42](#)

مثلي لا يقبل من مثلك اي انا لا اقبل منك مثلي لا يقبل من مثلك فهنا يا عادل يعني يمين طبعا بتحريك الياء وبالمناسبة هناك رسالة ماجستير في جامعة الفاتح - [00:55:09](#)

آآ في العزل العربي يعني العزول او صورة العزول العزول او العزل في الشعر العربي فجمع ما جاء فيما يتعلق الشعري اذا يقول الشاعر يا عادلي من عدك مثلي لا يقبل من مثلك اي انا لا اقبل منك ومثل هنا زائدة - [00:55:30](#)

الكافي الزائدة فيه مثلي لا يقبل من مثلك يعني مثلي لا يقبل فكما ان مثل زائدة فالكاه فيك مثله زائدة. لان المثل هي نفس الكافي لا شيء اخر قال المتنبي كشاهد اخر وطبعا المتنبي لا يحتج بشعره وانما للتوضيح فقط ولم اقل - [00:55:56](#)

مثلك اعني به سواك يا فردا بلا مشبه يا فردا. الشاهدون ماذا ماذا ولم اقل مثلك اعني به سواك يا فردا بلا مشبه نشاهد فقط هنا الاستثناس لفظة مثل طبعاً لا يجوز الاستشهاد باشعار المحدثين - [00:56:18](#)

او المولدين على تقعيد القواعد وانما يستشهد بها على المعاني والاستثناس على اللغة فقط نعم ارجع الى آآ يبني الحاجب رحمه الله تعالى وقال وتختص وقد تكون اسما تختص الظاهري وصلنا الى - [00:56:49](#)

آآ قوله ومنذ وهما الرابع قال عنه وعلا والكافؤ الرابع والخامس من القسم الثاني بقول الراجس يضحكن عن كالبرد ماذا تقول عن الكاف هنا عن البردي قالوا بما انه دخلت عن - [00:57:16](#)

على الكافي وقلنا اذا دخل حرف الجر عليها صارت أسماء يعني عن مثل فهذا من مواضع اسميتها قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى ومذ ومنذ للزمان والابتداء في الماضي شرع في بيان - [00:58:01](#)

الحرفين الرابع والخامس وهما الاخيران من القسم مما هو مشترك بين الاسمية والفعلية منذ ومنذ قبل ان افصل الكلام في منذ ومنذ انبه الى ان بعض النحات يرى ان انت منذ - [00:58:24](#)

مختصرة من منذ والذي يقول ان مذ مختصرة من منذ عليه ان يقول ان السين مختصرة من لان الشأن فيهما واحد. اذا الذي يقول ان مذ مختصرة من منذ يجب ان يقول في الوقت نفسه ان - [00:58:48](#)

السين مختصرة من منذ ويكون بهذا خالف ما هو المعهود المعروف في مشهور من مذاهب اللغويين والنحات ان كل حرف اصل في نفسه وليس حرف مشتقا من حرف اخر اذا قلنا ان مز مختصرة من منذ - [00:59:10](#)

وان السين مختصرة من سوف هذا الاختصار يشبه التصرف ليس هكذا والحروف لا يدخلها التصريف ولا يدخلها التصرف. ولذلك الاولى ان نقال ان يقال ان مذ مستقلة عن منذ وان السين مستقلة عن - [00:59:33](#)

هذا هو الاولى لاننا اذا قلنا باختصار من منذ كاننا ادخلنا التصرف او قلنا ان منذ تتصرف ووجه تصرفها الحذف والزيادة والتقديم والتأخير نوعا من انواع التصرف وكذلك سوف تتصرف. تصرفها - [00:59:58](#)

يعني تتصرف شبه تصرف او شيئا من التصرف ليس تمام التصرف اواجه التصرف الحذف الذي دخلها لاننا تماما كما يقال بان آآ التصغير نوع من انواع التصرف ومعروف ان التصغير لا يدخل المبني ولا يدخل حروف المعاني - [01:00:21](#)

الا بعضا من المبني وبعضا من في المعاني ساجعل ابتداء الكلام في ومنذ في ابتداء اللقاء القادم الله تعالى نقف هنا صلى الله وسلم وبارك على نبينا اجمعين لله رب العالمين - [01:00:42](#)

- [01:01:05](#)